كتبها Administrator

الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:03 - تم التحديث فى الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:04

وقال يمدح رمح الدولة الشمخانى [1] :

تؤرقـــه فــى كـــل ليـــل كواكبـــــه

ويصغى له التاريخ ، والمجد صاحبه

يفكر فــى المجلى ، فيطلع شمسهــا

ويقدم كالضرغـــــام ، لا شئ حاجبــه

إذا (زغرت) عيناه أرعد خصمه

وإن سمــحـــت كفـــــاه أغرق طالبـــــه

قصدت حمـــاه راغبـــا فــى نوالـــه

كتبها Administrator
الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:03 - تم التحديث فى الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:04

فأعطى وأعطى .. ما توانت سحائبــه

هو الملك الصنديد ، يبرق تاجـــه

وتـــــزحم آفـــــــــــاق البـــــلاد ركـــائبــه

تدين لـــــــه الأفلاك حتــى كـــــأنمــا

يواكبــها فـــــــى سيـــرهــا ، وتواكبـــــه

(1) هو رمح الدولة الشمخانى ، كان يطمح أن يكون مثل سيف الدولة الحمدانى ، ولكن همته قعدت به . تولى حكم مدينة نباح مدة شهرين وثلاثة أيام ، ومات مفلوجا ، ويقال : مبطونا . كان قصير القامة ، محدودب الظهر ، وفى كلتا عينيه حول واضح . ويقال إنه كان من أجبن الناس وأشدهم بخلا .

انظر ترجمته فى " فرحة المجالس بمصير الأشاوس " 7/132 .